رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)84(" توضيح حديث الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب أو صورة "للشيخ مصطفى العدوي 4-3-0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله القائل في كتابه المبارك ما ودعك ربك وما قلى والصلاة والسلام على رسول الله خير من قال له جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك - 00:00:00

وبعد فمرحبا بكم من جديد مع شرح مشكل الاثار للامام الطحاوي ومع شيخنا بارك الله فيه وفي عمره وفي اهل بيته وفي اصحابه وطلابه وكتبه محاوراته اللهم امين. وقف بنا الحديث مع مشكلة الاثار عند الباب التاسع والعشرين - 00:00:23

الامام الطحاوي يطرح اشكالا في حديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه هذا الخبر عن ميمونة رضي الله عنها قالت اصبح النبي صلى الله عليه وسلم يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيأتك منذ اليوم - 00:00:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك - 00:01:20

ثم وقع في نفسه ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا. فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه. فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاه - 00:01:39

البارحة قال اجل ولكننا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة الى اخر الخبر الاشكال جبريل عليه السلام لما تخلف عن النبي عليه الصلاة والسلام لوجود كلب او جرو في البيت - 00:01:59

هل هذا العذر يخرجه من خلف الوعد او لا؟ يجيب عن ذلك شيخنا حفظه الله وحفظك الله وبارك فيك وسددك. اللهم امين. والصلاة والسلام على رسول وبعد عليك ان تعلم - 00:02:22

ان جبريل عليه السلام لا ينزل ولا يأتي ولا يذهب الا بامر ربه دل على ذلك ما يلي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل كما في الصحيح ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا - 00:02:42

فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ثانيا قالت اليهود للرسول عليه الصلاة والسلام من يأتيك من الملائكة - 00:03:09

ان لا نفارقك او نجامعك قال جبريل قالوا ذاك عدو اليهود من الملائكة ولو قلت ميكائيل لاتبعناك. فنزل قل من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبك بازن الله. يعني ما جاء من تلقاء نفسه. انما نزل - 00:03:34

بازن الله فلذلك نقول ان جبريل لا يتخلف لا يدخل لا يخرج الا بامر الله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم نرجع الى اصل مسألتنا فالذي سبقنا كتوطئة - 00:03:59

ان الشخص اذا وعد شخصا وعدا ولكن وجد ان هناك ما يمنع من تنفيز هذا الوعد عذر شرعي يمنع من تنفيذ هذا الوعد هل ينفذ الوعد او يتخلف ان تنفيذ الوعد اعانة على الاثم والعدوان. واحد قال لك يا ابا اويس - 00:04:21

تعال معي غدا قلت حاضر ده انت اخي وانا جاي معك ان شاء الله غدا بدن الصبح قال لك برضه حبيت تعال معي رحت معه. قال هنروح مشوار سويا. رحت حاضر - 00:04:48

هسألك هو قال لك كده مطلقا فانت قلت في الطريق الى اين قال؟ حتى نسرق بيت فلان تتبع وترجع بئس القرين والداعي ولا اجيب.

يعني لا تجيبه. طبعا. لا تجيبه يعني - 00:05:06
طيب قال لك تعالى ندخل بيت فلان وانت ما تعرفش ايه الموضوع اللي في البيت دخلت ووجدت خمرا وانت على الباب وجدت الخمور والنسوة العرايا ترجع ولا تدخل؟ لا شك - 00:05:30
ارجع. انت ترجع؟ نعم. متأكد؟ طبعا قل ان شاء الله باذن الله وليمة وعرس ارجع ايضا الا اذا كنت مكن لدعوة الى الله يعني. الان يعني في شيء حملك على - 00:05:48
حملك على الرجوع. نعم. محرم شرعي منعاكم من من الدخول. نعم. جبريل يقول ان الملائكة لا تدخل بيتا في فيه كلب ولا هذه طبيعة جبلة الملائكة لا يدخلون بيتا فيه كلب - 00:06:07
ولا صورة. ذهبوا وجدوا كلبا فما امتنعوا. بس من هذا الباب لجنب ضعيفة يا شيخ سعيد ايه واضح الكلام انت فقير ويا شيخ سعيد لماذا ضيعت نفسك؟ اقبل اقبل على السنة. نعم. طيب فضيلتك الان يعني في مسل هذه - 00:06:24
المجالس تحفها الملائكة كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما ترى هذه الكاميرات تصور فهل هذا يمنع الملائكة. انت اللي جابك او ملائكة ممنوعة؟ هل هناك ملائكة يعني مخصوصة؟ انا اريد هذا يعني كثير من الناس اصور معه لقاء يقول - 00:06:43
لا خليه صوتي فقط لاني انا الاعزم مقدم على الضرر الاقل الى الان يا ابا اويس نحن نرى الكعبة وصلاة المصلين في الحرم فننشط اذا جاء شخص واصدر قرارا الغوا هذه - 00:07:03
القنوات الغوا هزه القنوات تنشر الصلاة في الحرم وتنشر مناسك العمرة وتنشر مناسك الحج وتنشر كيفية الصلاة. نتضرر ولا نتضرر؟ لا شك يتضرر آآ اعظم من المصلحة منفعة عندنا في القواعد الشرعية في مفسدة ومصلحة - 00:07:27
لابد من النزر الى اعظم المفسدتين واعظم المصلحتين والمفسدة اعظم من المصلحة انت رجل تريد الحج قالوا لك تصور ادينا صورة البطاقة هي صورة اليس كذلك؟ بلى. ستعطيها او لن تعطيها. وفي المطار يلقطك صورة اخرى - 00:07:51
فصورتها طبعا الحج يدل ما قبله الحاجة طيب طيب انا هسألك ها الناس تكرهوا عليه ماشي. لكن انت هتحج نافلة مش هتحج فريضة ممكن ما تتخلف تتخلف ولا ترجو المغفرة - 00:08:16
بالحج وانت صورت؟ ها؟ لا ارجع. يعني عندنا المفسدة ابدا. المفسدة الاعظم تغلب على المصلحة الاقل والعكس مصلحة اعظم تتغلى بقى المفسد الاقل وزكر زكر هنا في هزا المقام ازن القرطبي زكرها - 00:08:43
كانت تذكره غيره رجل كان عالما زكرنا يا اخوانا بهذا من قبل كان عالما وجالس حوله بعض الطلبة جالس حول بعض الناس العوام فواحد وقع في الامير قال به وبه رجل به وبه - 00:09:04
وفي المجلس واحد من المباحس فالمباحس تار بسرعة الى من الامير وكان اميرا زلوما اللي بيتكلم فيه كلمة يقتله فاستدعى الامير الشيخ عطيه ابن ما ادري اسمه منقل اسب في مجلسك - 00:09:22
ولا تنكر قد ما ما سببت ما سببت؟ قال ما سببت فاتى بالجندي واه وضربه وقال للشيخ انصرف فذهب الجندي للمباحس تاني يوم قال للشيخ كذبت وتسببت في جلدي وانت كذاب - 00:09:47
فقال له هذا الشيخ انا كذبت لك وللامير وللرجل الاخر افترض انني قلت الصدق فاخذه الامير وقتله انت متحمل اسمي ام لا قال صح صح ساتحمل اسم. والامير هيتحمل اسم ولا لا؟ وهذا الرجل اسرته ستشتت - 00:10:20
ويدعون عليك ام لا؟ ويوم القيامة في عذاب امن صدقت صدقت وخلاص الجلدتين راحوا مش مشكلة احسن فعند بغض النزر عن هزه القصص والحواديت عندنا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان - 00:10:44
بقى سفينة تصادر او او تخرق تخرق وتصلح احسن ما تصادر الغلام يكفر ابوه وامه او يقتل الفتنة اشد من القتل. فساهم فكان من المضحكين نبي فكان من المطحضين بدل ما السفينة كلها تغرق - 00:11:05
فالمصالح العامة ايضا المصالح العامة امام الاشياء التي اه فيها بعض الخلاف بين العلماء تقدم المصالح العامة والله اعلم وياك ومر رواه ازكر اسمك الاخ محمد عيد حفظه الله يقول قولا مفاده - 00:11:24

ان الحديث الذي ذكره ابو اويس سلمه الله وان كان في مسلم فهو من طريق عبيد بن السباق عن ابن عباس مرفوعا مرة وعن ميمونة مرة اخرى اما الاخيرة فلا تضر الا في حال عدم السماع - 00:12:03

فعبيد ابن السباق من اي طبقة من كبار التابعين. ازا ادرك ميمونة فلن تضر هذه العلة الاخيرة. سواء كان عن ابن عباس عن رسول الله او عن ميمونة عن رسول الله او عن ابن عباس عن - 00:12:22

الميمون عن رسول الله علة غير ضارة انتهينا من هذه؟ يبدأ النزر لعبيد بن السباق كم راوي رووا عنه كم راوي رووا عنه هو بغير رشيد كده الان قل كم راوي روى عنه انت تعرف جواب سؤالي - 00:12:36

فاذا كان رجل روى له البخاري ومسلم ومن طبقة كبار التابعين وفي الطبع سيكون رواه عنه جمع يعني. وروى عنه جمع ولم يضاعفه احد الجمهور على انه ثقة ماشي. اتفضل - 00:13:01

والشواهد ايضا لهذا الخبر كتابك فين في السيرة يا شيخ سيد ابن رجب؟ نريد منه كمية ان شاء الله عايزين هندفع ما تخافش نزلت كتابك السيرة الطيب اتفضل هذا يعني - 00:13:18

لأ طبعا آآ ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة صنف من الملائكة لكن هناك من لا يفارقوننا فان عليكم لحافظين كراما كاتبين ولا واحد يتخزها زريعة ويقف بها اوقف كلب جوة وادخل اعمل محرمات ما فيش ملائكة معي. لا يتصور هذا - 00:13:48

اه فملائكة معينون لا يفارقونك ورد حديث في سند ضعف اتقوا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند ثلاث وهو ضعيف لكن وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يلازمونك نعم في هذا الخبر فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام ماء فنضح مكانه - 00:14:07

فهنا ما الذي تراه فضيلتكم في امر الكلاب؟ هل هي نجسة او طاهرة؟ لان كثيرا من الناس في هذه الاعصار يتجولون بهم في الطرق في السيارات في غير ذلك مزارع يربونهم يكشفون عليهم - 00:14:31

تعمد. اذا نطلب من ابي اويس رسالة ناصح امين فيمن يصطحبون الكلاب في هذه الازمان رجالا ونساء ما يعني فقه هذه المسألة استحباب او كراهة مفاسدها المصالح المترتبة منها بيعها - 00:14:51

شراؤها المستثنى غير المستثنى الكلب الحلو يمنع الملايكة ولا ما يمنعهاش ؟ المعلم. الولف مازال الكلب ما فيش معلم هم دول بيشتروا الكلاب معلمة بالله يشتروا ما العمل اذا معلم او لا؟ العالي نحن سنعالج قضية الان منتشرة. بدأت في مدينة المنصورة كما اشار اخي الدكتور مجاهد - 00:15:23

حفظه الله طالعة بنت ماشية ساحبة كلب ولد ماشي ساحب كلب والله اعلم من هو الاضل سبيلا منهم. احيانا آآ ترى اقواما انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لكن لقد كرمنا بني ادم وحملناهم فنريد - 00:15:48

دراسة هزه المسألة دراسة وافية لا نتعرض للجزيئات الفقهية بصورة يعني رسالة صغيرة زاجرة عن هزا الامر ان هذا مأخوذ من ثقافة الغرب الكافر لكن كان جلسة الكلب الذي كان تحت سرير رسول الله كان قد استوطن - 00:16:07

جرو كلب صغير مستوطن. فعرقه جاء في مكانه. فامر النبي بنطحه. اما الكلب الذي يقبل ويدبر ويروح وينجيه فلا ولا يغسل مكانه والله اعلم. يعني هذا فضيلتك يعني حديث الكلاب تقبل وتدبر - 00:16:27

في مسجد رسول الله. في فارق بين الكلب الماشي الذي يقبل ويدبر وفي فارق بين القلب المستوطن الذي ترك مكانه عرقا جاء كلب ونام على ثيابك تغسلها ولا تتركها ساتركها ستتركها الا اذا رأيت اثرا. فقل لي ساتركها. الا اذا رأيت اثرا. هيخرج لك واحد من اخوانك يقول لك الصلاة خلفك لا - 00:16:45

نزل خلاص اذا صحت لنفسي ستصح له. بهذا آآ ختاما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي شيخنا خيرا ويجزي الحضور جميعا والمشاهدين والمشاهدات والسامعين والسامعات خيرا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا ويزيد شيخنا توفيقا وسدادا وعلما وهدى وتقى وسدادا. وقربا ورضا منه سبحانه وتعالى - 00:17:11

وجزاكم الله خيرا. وجزاك الله مثل بارك الله فيك وشكر الله لك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صيام الخميس - 00:17:38